

21-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة- حديث 31- اللهم اني اعوذ بك

من الخبر -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف
رحمه الله تعالى بباب دخول الخلاء والاستطابة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله باب
دخول الخلاء والاستطابة. اي بيان الاحكام. التي تتعلق - 00:00:20

بهاتين المسألتين دخول الخلاء والاستطابة والخلاء المكان المعد لقضاء الحاجة سمي خلاء لخلوه من الناس. لأن الانسان يخلو فيه
سواء كان ملحا معدا لذلك او كان في فضاء فهو موضع قضاء الحاجة الخلاء موضع قضاء الحاجة. سواء كان فيما - 00:00:40
مكان معد او في فضاء من الارض يسمى بالخلاء والاستطابة معناها ازالة اثر الخارج من السبيلين بماء او باستجمار. ازالة اثر الخارج
من السبيل العلم اما بماء واما باستجمار سمي استطابة من - 00:01:22

الطيب وهو ضد الخبيث فازالة اثر الخارج هذا طلب للطيب. فسمي استطابة سمي استطابة لأن الخارج خبيث وازالة اثره اطابة
للمكان وازالة للخبث وهذا مما يدل على شمول هذا الدين وكماله حيث لم يترك شيئا الا وبين احكام - 00:01:57
تبين صلى الله عليه وسلم احكام قضاء الحاجة وما يتبع ذلك من ازالة اثرها فهذا من كمال هذه الشريعة التي ما تركت شيئا الا وبينته
حتى ولو كان مما يستقرده الناس - 00:02:30

فإن الشرع يبين حكمه فهذا فيه رد على الذين ينتقصون العلم والعلماء الذين يبحثون هذه المسائل فيقولون علماء حيض او علماء
نفاس فهم ينتقصون رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه هو الذي بين هذه الاحكام ووضاحتها لهم - 00:02:54
بالحقيقة ينتقصون الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن العلماء انما ينقلون ما قاله الرسول او فعله الرسول الله عليه وسلم. فهم يبلغون
الناس ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

فهم ورثة الانبياء فالذي ينتقصون معناه انه ينتقص الرسول صلى الله عليه وسلم فينبغي حفظ اللسان عن مثل هذا الكلام لانه قد
يفضي الى الردة والعياذ بالله اذا وصل الامر - 00:03:33

الى تنقص الرسول او تنقص الاحكام الشرعية. اذا وصل الامر الى هذا هذا ردة فعل المسلم انه يحفظ لسانه من هذه الامور نعم
عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:03:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث. هذا في بيان ادب دخول الخلق الا
وهو المكان الذي يقضى الانسان فيه حاجته من بول او غائط - 00:04:07
فإذا أراد دخوله لهذا الغرض فإنه يقول كما قال الرسول صلى الله عليه من الخبر والخبيث فمعنى إذا أراد دخول أي
معنى إذا دخل الخلاء معناه إذا أراد الدخول - 00:04:31

وليس معناه انه يقوله بعد ما يدخل وان كان ظاهر اللفظ يقتضي ذلك وقال به بعض العلماء انه يقوله بعد ما يدخل ولكن الظاهر والله
اعلم ان المراد اذا اراد الدخول - 00:04:55

مثل قوله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي إذا أردت القراءة اذا دخل الخلاء قال اعوذ العياذ هو هو اللياذ العياذ بالله عز وجل

والاعتصام به والالتجاء اليه سبحانه وتعالى اعوذ بالله والاستعاذه نوع من انواع العبادة لا يجوز ان تقول لشخص اعوذ بك -

00:05:13

او اعوذ بفلان وانما تقول اعوذ بالله الاستعاذه نوع من انواع العبادة لا تكون الا بالله سبحانه وتعالى اعوذ اي اعتصموا والتجلوا واللوز
بالله سبحانه وتعالى من الخبر من الخبر بضم الخاء والباء جمع خبيث - 00:05:45

وهو الشيطان والخبث الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة وهي المؤنثة من الشياطين فهو استعاذه من ذكران الجن ومن الافهم. استعاذه من ذكران الجن ومن اناثهم والمناسبة والمناسبة في كونه استعاذه بالله من من الخبر والخبائث يعني من شياطين الجن واناث - 00:06:19

ذكرانهم واناثهم المناسبة ان الحشوش هذه محلات قضاء الحاجة هي مساكن الشياطين هي مأوى الشياطين. لأن الشيطان انما ائوي الى المحلات القذرة والوصحة لانه خبيث ولا يناسبه الا الخبائث. فالشياطين - 00:06:59

تسكن وتوجد في الحشوش محلات قضاء الحاجة. فناسب ان يستعيذ بالله من شرهم عند الدخول لئلا يظروه لأن لا يضره فلجاً الى الله ان يحميه منهم. لأن هذا مكان وجودهم - 00:07:33

فاما قال المسلم هذا اذا قال الكلام الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عند دخول محل قضاء الحاجة حماه الله من الشياطين او الموجودين في هذا المكان. واذا لم يقل هذا فحربي انهم يضرؤن - 00:07:56

اما ان يظروه في عقله واما ان يظروه في جسده فهو محل خطر ينبغي للانسان ان يتتبه له عند الدخول فيتحصن بالله قبل ان يدخل فيه. بهذا الذكر العظيم فالحديث - 00:08:22

فيه دليل على ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته في مكان سواء كان معداً لذلك او في فضاء انه عند ذلك يقول هذا الكلام ان كان في مكان معاد عند الدخول وان كان في فضا اذا اراد الجلوس للقضاء ورفع ثوبه يقول هذا - 00:08:44

الذكر اعوذ بالله من الخبر والخبائث. وهذا شيء لا يكلفه لا يكلفه تعباً ومشقة. كلمتان يقولهما يعصمه الله جل وعلا من من امر خطير. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ذكر في حديث ابي ايوب رضي الله عنه انهم يستغفرون الله فهل يدل ذلك على جواز ذكر الله - 00:09:14

عز وجل في الخلاء عند قضاء الحاجة نعم قلنا اذا نسي الذكر عند الدخول فليقله ولو دخل ولو بعد الدخول بل هو ظاهر الحديث اذا دخل احدكم هو ظاهر ابيه وقال به جماعة من اهل العلم اذا نسيه يقوله ولو بعد الدخول نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل - 00:09:44

من نسي ان يقول دعاء الخلاء ولم يذكره الا بعد الدخول هل يشرع له ان يقول ذلك؟ وهو داخل الحش؟ نعم. يقوله ولو ولو لم يذكره الا بعد ما دخل الحش يقول لا بأس به. بل ان بعض العلماء اخذوا من ظهر الحديث انه يقوله اذا دخل. قوله صلى الله - 00:10:09

وسلم اذا دخل احدكم دخل بالفعل يعني. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز الكلام العادي في الحش نعم هل يجوز الكلام العادي في الحش. ما يجوز للانسان يتكلم ويقضي حاجته - 00:10:34

فان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يتكلم حال قطاء حاجته ان الله يمقت على ذلك يمقت - 00:10:55